الانتخابات الأميركية

يختار الناخبون في الانتخابات العامة مرشحيهم لتولي المناصب في الحكومة الفدرالية، وحكومات الولايات، والحكومات المحلية. ويتم تسمية أي من هؤلاء المرشحين إما من جانب حزبهم السياسي، أو أنهم يخوضون الانتخابات كمستقلين (يعني أنهم لا ينتمون لأي حزب سياسي رئيسي). ومن الممكن أيضًا للمقترعين أن يكتبوا اسم المرشح الذي يدعمونه.

تدير الولايات عملية الانتخابات العامة، ولكن يتم تحديد موعد الانتخابات العامة بموجب القانون الفدرالي والذي يكون دائمًا يوم الثلاثاء الذي يلي أول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

كما توضع على بطاقة الاقتراع بعض الإجراءات مثل التشريعات المقترحة (الاستفتاءات)، وإصدارات السندات (اقتراض المال لتنفيذ مشاريع عامة) وغيرها من الإجراءات الحكومية. ولدى كل ولاية قواعدها الخاصة حول ما يمكن أن تتضمنه بطاقة الاقتراع.

تشكل الانتخابات التمهيدية منافسة يختار خلالها الحزب السياسي مرشحيه لخوض الانتخابات العامة. ويتم تحديد النتيجة من جانب الناخبين المسجلين الذين يدلون بأصواتهم في مراكز الاقتراع المحلية. أما بالنسبة لمرشحي الانتخابات الرئاسية، فإن الناخبين يختارون مندوبين لكي يدلوا بأصواتهم لصالح أحد المرشحين خلال المؤتمر القومي للحزب. وفيما يخص جميع المنافسات التمهيدية الأخرى، فإن الناخبين يدلون بأصواتهم مباشرة لصالح مرشح معين.

ناخبة في ولاية أوهايو تضع شارة على ورقة الانتخاب في انتخابات عام 2011 التي تقتصر على القليل من المناصب الإنتخابية، في كليفلاند بولاية أوهايو. باستطاعة الولايات الأميركية أن تجري انتخابات في أي عام لملء شواغر ومناصب محلية وولائية ولأسباب أخرى يحددها عادة دستور الولاية.

بعض الانتخابات التمهيدية المغلقة تكون مقتصرة على الناخبين الذين سجلوا انتماءهم لحزبهم السياسي. وبعبارة أخرى، لن يُسمح سوى للجمهوريين المسجلين بالتصويت في بعض الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة. أما في الانتخابات التمهيدية المفتوحة، فيُسمح لأي ناخب مسجل الإدلاء بصوته، بغض النظر عن انتمائه الحزبي. وتمامًا كما هي الحال في الانتخابات العامة، تقوم الولايات بتنظيم الانتخابات التمهيدية. وخلافًا للانتخابات العامة، تحدد الولايات الجدول الزمني للانتخابات التمهيدية.

الاجتماعات الانتخابية الحزبية هي مؤتمرات محلية يجتمع فيها أعضاء

أعلاه: الإنتخابات التمهيدية التي تجري عبر البلاد ستقرر من سيكون مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة في عام 2012. في الصورة يبدو من اليسار: السناتور السابق من ولاية بنسلفانيا ريك سانتوروم، رجل الأعمال هيرمان كين، النائب من ولاية تكساس رون بول، حاكم ماساتشوستس السابق مت رومني، النائبة من ولاية مينيسوتا ميشال باكمن، حاكم ولاية مينيسوتا تيم بولنتي، حاكم ولاية يوتا السابق جون هنتسمن، ورئيس مجلس النواب الأسبق نيوت غينغريتش. وقد كفل الرئيس أوباما (إلى يمين الصورة) إلى حد بعيد ترشيح الحزب الديمقراطي له. لكن اسمه يظهر على أوراق الانتخابات التمهيدية إلى جانب أسماء مرشحين ومستقلين وسواهم ممن يختارهم الناخبون بتدوين أسمائهم على ورقة الإنتخاب.

PHOTOS: ©AP IMAGES

مسجلون في أحد الأحزاب السياسية في مدينة، أو بلدة، أو مقاطعة للتعبير عن دعمهم لمرشح معين. ويحدد الحزب السياسي مرشحيه لتولي مناصب على مستوى الولاية أو على المستوى القومي من خلال التوصيات المتجمعة للمؤتمرات الحزبية المغلقة في الولايات.

وعلى العكس من المؤتمرات الحزبية العامة، تشمل الاجتماعات الانتخابية الحزبية العديد من الاجتماعات المنفصلة التي تُعقد في الوقت نفسه وفي مواقع متعددة. ويتبع كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قواعد خاصة بكل منهما في تنظيم المؤتمرات الحزبية المغلقة في كل ولاية. وتختلف هذه القواعد من ولاية إلى أخرى.

أعلاه: الناخبون في الانتخابات التمهيدية المبكرة وحتى في الولايات قليلة السكان، يستطيعون التأثير على تفكير وخيارات الناخبين في انتخابات تمهيدية لاحقة أو في الانتخابات العامة، في الصف الثاني. إلى اليسار: كجزء من تقليد دائم، ينتظر سكان بلدة ديكسفيل نوتش بولاية نيوهامشير حتى تدق الساعة منتصف الليل كي يكونوا أوائل المقترعين في انتخابات 2008 التمهيدية. إلى اليمين: يبدو ناخب وهو يدخل مركز الانتخاب خلال انتخابات أوهايو التمهيدية في 2008 التي أجريت في آذار/مارس، قبل حوالى شهر من جولات عدة ولايات أخرى.

المُجدول (مُنظم الجداول) ريك إيروين يفرز الأصوات في دكسفيل نوتش بولاية نيوهامشير بعد بقليل من منتصف ليل الثلاثاء، 8 كانون الثاني/يناير. صوّت الناخبون في البلدة، وفي بلدة هارتس لوكيشن المجاورة، لصالح باراك أوباما وجون ماكين في عملية الإقتراع التي جرت في الصباح الباكر.